

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٧٩) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه مسلم. وان شاء صام وان شاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

اما بعد من رحمة الله جل وعلا بعباده المؤمنين انه ما شرع لهم فريضة الا وسن لهم من امثالها سننا يتزودون منها. فشرع لنا صلاة المفروضة ثم شرع لنا نوافل كثيرة نتزود فيها من الصلاة. وشرع لنا الزكاة مفروضة - [00:00:40](#)

وشرع لنا الصدقات التي نتطوع بها نتقرب بها الى الله جل وعلا. وهكذا الحج والعمرة. فالحج فرض ولك ان تطوع بالحج ما شئت. وهكذا بالنسبة للصيام كذلك. ففرض علينا شهر رمضان ثم شرع لنا ان نتطوع بعد ذلك بما تيسر لنا وانواع الصيام - [00:01:10](#)

التي هي نوافل وسنن كثيرة. ومتنوعة بحمد الله جل وعلا. ذكر المؤلف عفا الله عنه لها امثلة. المثال الاول صيام ست من شوال. وصيام ست من شوال هذه مثل السنة الراتبية - [00:01:40](#)

صيام رمضان فهي تشبه السنن الرواتب التي تكون مع الفرائض. ولها وقت يبتدي في الثاني في شوال وينتهي بنهاية شهر شوال. فان كان الشهر تاما فالثلاثين. وان كان الشهر ناقصا في - [00:02:00](#)

التاسع والعشرين. فصيام الست من شوال حكمه سنة مؤكدة. ووقته من الثاني من شوال الى اخر شهر شوال هذه الايام السنة تصام في اي يوم من ايام شهر شوال لك ان تصوم في اوله او ان تصوم في اوسطه او ان تصوم في اخره. ولك ان تصوم - [00:02:20](#)

متتابعة. ولك ان تصومها متفرقة. والاكمل فيها ان تنوي صيامها من الليل قبل طلوع الفجر. فان نويتها من النهار فالراجح بل صحيح انه يصح. لاني صمت يوما من ايام شوال. لكن ليس اجر من صام من النهار كاجر من صام من - [00:02:50](#)

الليل لكنه يصدق عليه انه صام ستا من شوال الافضل والاحسن والاكمل ان يبدأ المسلم بقضاء رمضان قبل ست من شوال. لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال. هذا هو الاحسن. ولان الله عز وجل يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب - [00:03:20](#)

احب الي مما افترضته عليه. ثم قال بعد ذلك كما في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه بدأ بالفرائض ثم النوافل. ولحديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين في الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل علي غيرك - [00:03:50](#)

قال لا الا ان تتطوع فبدأ بالفرائض ثم بالتطوعات وهكذا دلت عليه النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة لكن من طاق عليه الشهر ولم يتيسر له ان يصوم جميع القضاء او اكثر القضاء فله - [00:04:10](#)

ان يصوم ستا من شوال قبل نهاية شوال يعني اذا كان عندك ثلاثة ايام اربعة الاصل انك تبدأ بها لكن شغلت حتى بقي على شوال خمس ستة ايام سبعة ايام ثمانية ايام وتخشى ان يفوتك صيام ست من شوال - [00:04:30](#)

طبيعة الحال نقول نقول تصوم ستة ايام من شوال. لماذا؟ لان شوال ينتهي وينقضي واما صيام القضاء فوقته واسع الى رمضان التالي. فعلى كل حال نقول الافضل ان تبدأ بالقضاء - [00:04:50](#)

الا ان يضيق عليك شوال وهذا بالنساء اكثر منه للرجال. لان المرأة احيانا يكون عليها عشرة ايام ويكون عليها خمسة عشر يوم ابدأ بالقضاء حتى اذا جاء يوم عشرين واحد وعشرين او حتى اذا خشية ان تأتيا العادة الشهرية قبل نهاية الشهر - [00:05:10](#)

الشهر فانها تصوم بالوقت الكافي حتى تنتهي من الست قبل نهاية شهر شوال من صام ستا من شوال سنة او سنتين او ثلاث فهل

يجب عليه ان يصومها؟ في السنوات الالية او تبقى هي سنة؟ نقول تبقى سنة - [00:05:30](#)

احيانا يكره الناس في الصيام. يقول ترى اذا صمت سنة وجبت عليك السنوات القادمة. تسمعون بعض الناس يقول كذا ويسألون عنها هذا الكلام باطل. ليس له اصل لا في القرآن ولا في السنة ولا في كلام اهل العلم رحمننا الله واياهم - [00:06:00](#)

ولا اصل له عند العلماء لا قديما ولا حديثا. فهي تبقى نافلة. طيب الشخص اذا واقع عليه شوال وصام ثلاثة ايام او اربعة. هل يقضيها في ذي الحجة؟ الجواب لا في ذي القعدة الجواب لا - [00:06:20](#)

نقول هي سنة فات محلها. طيب اذا كان ما بقي عليه الا اربعة ايام هل يترك الصيام كله ام فصوم اللي تيسر صم الذي ايش؟ يتيسر لك. صم ما تيسر لان كل يوم له اجره. كل يوم له ثوابه. فانت ان شاء الله على خير - [00:06:40](#)

هذا تقريبا اهم ما يتعلق بصيام ستة ايام من شوال السؤال في هذا الباب واياك وعليكم السلام لو صامت اذا فكان قد صام اكثر رمضان فان شاء الله صحيح اما اذا كان ما صام شي من رمضان مثل النفساء - [00:07:00](#)

ما صامت ولا يوم هذا ما صام رمضان ما ينفع صام رمضان وقد ما صام صومه. فاذا صام كثير من رمضان اكثر رمضان فلا اشكال طيب حنا عندنا السؤال في هذا الباب. تفضل - [00:07:40](#)

هذا قاله بعض العلماء قديما لكن هذا رأي ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال ست من شوال ما قال من اي يوم من اي شهر والذي عليه اكثر من العلماء انها لا تقضى وهذا هو الراجح هذا هو الراجح احسن - [00:08:00](#)

سنة من الشباب ما اكمل القضاء يعني ما عليه شيء ان شاء الله لكن يقضى عنه يقضى عنه او يطعم عنه. الشخص الذي تمكن من القضاء ولم يقضى فهذا يطعم عنه او يصاب عنه. واحد من الثنتين. يجوز ان يطعم عنه عن كل يوم مسكين - [00:08:20](#)

مسكين يطعم كيلو ونص رز كيلو وربع كيلو وثلث في حدوده هذي او يصوم عنه اولاده واهله يجوز هذا ويجوز هذا ولا يجب الجمع بعض الناس يظن انه اذا صاموا عنه لازم يطعمون عنه واطعموه لازم يصومون هذا غلط. يكفي واحد من الامرين والله اعلم -

[00:08:50](#)

ماشي واصل. واياك وهو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة وصيامه صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء احتسب التي قبله رواه مسلم. مذكور الا للحاج الا ما ذكر من انواع الصيام ومن افضل الصيام صيام يوم عرفة. ويوم عرفة هو اليوم التاسع من شهر ذي

الحجة. وصيامه سنة - [00:09:10](#)

مؤكدة لغير الحاج. اما الحاج ففيه تفصيل. ان كان قد احرم وهو في عرفة فلا يسن له ان يصوم. بل السنة له ان يفطر هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصم في عرفة. لما كان حاجا. واما الحالة الثانية اذا كان - [00:10:10](#)

كان في غير عرفة يعني متأخر شخص مثلا ما بعد ناوي يحج لكنه تأخر ما ذهب في النهار. لم يأتي عرفة الا ليلا فهنا نقول يستحب له ان يصوم يستحب له ان يصوم. هذا هو التفصيل بالنسبة للحاج. طيب لو قال الحاج انا - [00:10:30](#)

قوة على الصيام انا اصومه الا السنة ترك الصيام لكن يكتب لك ان شاء الله تعالى. اذا كنت تصومه في كل وكنت عازم على صيامه لكن منعك الحج فانه يكتب لك ان شاء الله تعالى. قال عليه الصلاة والسلام من - [00:10:50](#)

اذا مرض حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له من كان يعمل صحيحا مقبلا والله اعلم. وهل يستحب صيام تسع من ذي الحجة؟ يعني من الاول الى الثامن؟ نعم - [00:11:10](#)

يستحب صيامها وهي سنة في قول عامة العلماء رحمننا الله واياه لا اعرف فيه خلافا بين الفقهاء انه يستحب ان تصام ايام عشر ذي الحجة التسعة الاول كاملة. لا شك ان هذا - [00:11:30](#)

مستحب نقول مستحب في هذه العبارة افضل. في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعال من هذه الايام يعني ايام العشر او البخاري في الصحيح. وروى النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم

التسع من ذي الحجة - [00:11:50](#)

جاء هذا عند النسائي وغيره من حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انها حفصة. وقد اختلف في اسناده وقد

اختلف في اسناده صححه بعض العلماء وظعفه اخرون. وان صام بعضها فحسن. لو صام منها واحد اثنين ثلاث - [00:12:10](#)
وان صام تسع من ذي الحجة غير عرفة قضاء فهذا حسن. لذلك عنده قضاء من رمضان فصامه في عشر من ذي الحجة الا في يوم
عرفة صامه نفل يوم عرفة هذا حسن هذا طيب. وكان بعض السلف يحرص على قيام على صيام القضاء في عشر ذي الحجة -

[00:12:30](#)

لانه اعظم اجرا ولانها فرائض. فهذا حسن وهذا فعل طيب وهو عمل صالح. والله اعلم. نعم. هذا السؤال في هذا الباب نعم. نعم. لغير
الحاج تسعون حتى الحج يصوم حتى الحج لكن كان يشق عليه يعد السفر فلا يصوم. انما خص يوم عرفة لان يوم عرفة يوم دعاء. اما
بعد - [00:12:50](#)

الايام الحج قاعد هو موجود في مكة ان صار نعم هذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف. بل اشنع منه من قال انه بدعة. وهذا قوله
غلط كلام العلماء كلهم. نعم. نعم. يعني بعضهم يقول انه لا يشترط صيام العشر من ذي الحجة - [00:13:20](#)
او يرى انها بدعة هذا القول ضعيف جدا وغلط. نعم وقد انكره العلماء منهم الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. قد اخترع هذا القول جاء به
بعض العلم حتى بعضهم غير متخصص في العلوم الشرعية ومال بعض مشايخنا ميل الى هذا لكن لا شك ان الصواب انه يشرع
صيامه يشرع - [00:13:50](#)

صيامها بلا شك. نعم. قد استحباها الفقهاء من جميع المذاهب. استحبوها جميعا. نقل بعضهم الاتفاق على مشروعيات وانها سنة مؤكدة
ولا شك في هذا. نعم ويسلم وان صامت لان الله وسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان نعم - [00:14:10](#)
النوع الثالث من صيام التطوع صيام عاشوراء. وهو العاشر من محرم في قول عامة اهل العلم رحمننا الله واياهم وصيامه سنة
مؤكدة. والافضل ايضا ان يصام من الليل حتى يوم عرفة الافضل ان يصام يعني بنية - [00:15:00](#)
من الليل ولكن من صام يوم عرفة بنية من نهار صح ومن صام يوم عاشوراء بنية من النهار صح وله ثواب ان شاء الله لكن ليس ثوابه
كثواب من نواه قبل الفجر. والدليل على عاشوراء - [00:15:20](#)

وعلى عرفة حديث ابي قتادة الحارث ابن الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم عرفة احتسبوا على الله
جل وعلا ان يكفر السنة الماضية والسنة الآتية. وقال في عاشوراء احتسبه الله جل وعلا ان يكفر السنة الماضية - [00:15:40](#)
والسنة ان يصوم التاسع مع العاشر. هذا افضل شيء. يعني يصوم تسعة وعشرة لقوله صلى الله عليه وسلم لان بقيت الى قابل لا صوم
التاسع يعني مع العاشر هذا فهم عامة العلماء رحمننا الله واياهم - [00:16:00](#)

فالسنة ان تصوم تسعة وعشرة. هذا افضل شيء. لكن من فاتته التاسع فليصم العاشر والحادي ويجوز ان تصومه مفردا يعني يوم عشرة
وحده. مفردا وليس معه لا التاسع ولا العاشر - [00:16:20](#)

ويجوز ان تصومه ان تصوم ثلاثة ايام معنا التاسع والعاشر والحادي عشر. لكن السنة التاسع مع العاشر هذا الثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهو افضل المراتب. لكن من صام الحادي عشر فهذا حسن واصلا صيام عاشوراء صيام محرم - [00:16:40](#)
كله حسن قد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد وصيام
رمضان صيام شهر الله المحرم. فيسن الاكثار من الصيام في شهر محرم - [00:17:00](#)

افضل الصيام بعد رمضان شهر محرم. ومع ذلك اكثر الناس عنه غافلون. فلذلك جيد اني انسان في في محرم يصوم ما تيسر له
ولا يصوم محرم كاملا لكن يصوم منه الكثير. هذا افضل شيء - [00:17:20](#)

واما الحديث فصوموا يوما قبله ويوما بعده فلا يصح فلا يصح هذا الحديث انما الصحيح هو ما تقدم لئن بقيت الى قابل لأصومن
التاسع. يعني مع العاشر شلون لا صيام شهر الله المحرم يقصد بمحرم. فقط ليس الا شهر الحرم - [00:17:40](#)
لم يقل الا شهر الحرم. لكن جاء في حديث ليس بالقوي قال صم من الحرم واترك. وهو ليس بالقوي من حيث الاسناد. نعم. او صم من
الحرم ودع. ها لا معلبش الصحيح انه ما يشفع. ما يشفع. شهر الله المحرم - [00:18:20](#)

ما قال الا شهر الحرم نعم اللهم صلي وسلم لا يلزم ان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم محرم. انما يكفي انه قال افضل

وهذا افضل التفضيل. وهذا صريح لانه افضل من جميع الشهور. وهذا هو الراجح انه افضل حتى من شعبان. افضل من شوال -

[00:18:50](#)

الافضل وافضل من الاشهر الحرم. الافضل ان تصوم ان شاء الله المحرم. هذا افضل الصيام. الا من صام داوود هذا الصيام العام. لكن

كشهر افضل الصيام في شهر محرم. الله اكبر. النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا - [00:19:20](#)

افعل العبادات ويترك بعض العبادات حتى لا يشق على الناس. وحتى لا تفرط على الناس والله اعلم. نعم في حديث رضي الله عنهما

عليه صلى الله عليه واله وسلم قال صم من - [00:19:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم المتفرقة ثانيا او الصيام ثلاثة نعم من الصيام المشروع صيام ثلاثة ايام ايام من كل شهر. وهذا صيام الدهر.

لان كل يوم بعشرة. ومن صام في كل شهر ثلاثة ايام - [00:20:10](#)

فكأنما صام كل الشهر فيكون كمن صام الدهر كله. لان الحسنة بعشر امثالها الايام الثلاثة ليست محددة ليست محددة. لك ان تصوم اي

ثلاثة ايام. مفرطة او مجتمعة من اوله او من اوسطه او اخره. بعضها من اوله بعضها من اخره ما شئت. الايام التي - [00:21:10](#)

وتريد. لكن لو سأل سائل ما افضل ثلاثة ايام؟ نقول لك عدة خيارات. الخيار الاول ان تصوم ايام وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر من كل شهر قمري - [00:21:40](#)

هذي تسمى صيام ايام البيض وقد ورد فيها جملة من الاحاديث بعضها يقوي بعضها ولهذا حسنها جمع كثير من العلماء قديما وحديثا

رحمنا الله واياكم. والثاني ان تصوم امة ثلاثة اخمسة او ثلاثة ايام او خميس - [00:22:00](#)

ويومي اثنين او يومي اثنين ويوم الخميس. خميسين. لك ان تصوم بهذه الطريقة فلا تختار ثلاثة اخمسة ثلاثة اذنين او كما

اعتقدت. وذلك لانه ورد عن النبي وسلم في غير ما حديث انه كان يصوم هذه الايام. فيكون صيامها حسن. وبخاصة صيام يوم

الاثنين الاحاديث فيه اقوى - [00:22:30](#)

اثبت واصح ولك ان تختار ثلاثة ايام اخمسة او اثنين او تشكل تنوع ما شئت نعم. وكذلك هذه الايام لا تحتاج الى نية من الليل كما هو

النوافل جميعها في الصيام. لك ان تصوم من الليل وهو اكمل وافضل. يعني بنية من الليل. ولا - [00:23:00](#)

ان تصوم بنية من النهار فلو استيقظت مثلا الساعة التاسعة صباحا او العاشرة وقلت ما دام اني راح اكثر النهار او حول نصف النهار

فالاصل صم وصيامك صحيح. والله اعلم. نعم. هذا السؤال بهذا الباب. نعم - [00:23:30](#)

ثلاثة اخ نساء يعني خميس وخميس يعني خميس وخميس وخميس. جمع الخميس وثلاثة اذنين يعني اثنين واثنين وعشر

خمسة هذا طيب اللي بيصوم ثمان ايام في كل شهر كل اثنين وخميس هذا طيب هذا خير وزيادة - [00:23:50](#)

لا شك هذا طيب. نعم؟ خميس وخميسات بعد يا القياس يكتب الصحة. يعني كقياس خميس جمعه خميسات يكره يوم الجمعة

بالصيام. لكن اذا اراد الانسان ان يصومه لانه لا يوجد له يوم يفرغ فيه من العمل الا الجمعة - [00:24:20](#)

لا بأس لكن لا يقصد انه يوم جمعة يقصد انه يصوم ثلاثة ايام من كل شهر يصوم ثلاثة جمع لا بأس. نعم ماشي. نعم من الصيام الفاضل

ان تصوم يوم وتفطر يومين يعني تصوم كم في الشهر عشرة ايام وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

حمد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. فقال اطيق افضل من هذا نعم. صيام نعم النوع الخامس او السادس ان تصوم يوم وتفطر

يوم. وهذا افضل الصيام على الاطلاق. لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود - [00:25:30](#)

كان يصوم يوما ويفطر يوما. قال عبدالله بن عمر اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك. لا افضل هذا افضل الصيام لكن يلاحظ

انه لا يصوم سواء هذا او صاحب الايام البيض لا يصوم - [00:26:00](#)

في ايام التشريق الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذه لا يصومها هذا ولا ذاك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في

نهى عن صيامها وقال هذه ايام اكل وشرب ذكر لله جل وعلا - [00:26:20](#)

ولن يرخص في صيامها الا لمن لم يجد الهدي والله اعلم. نعم صيام تسعة ايام الاولى من ذي الحجة كلها نعم هذا تكلم عن قبل قليل

استحب صيام تسعة ايام من ذي الحجة وهي التسعة الاولى لانها فاضلة - [00:26:40](#)

وتكلمنا عنها قبل قليل والعجيب ان الدروز وهم للاسف ينتسبون الى الاسلام وهم بعيدون عن الاسلام يرون ان صيام تسع من ذي الحجة فريضة. وصيام رمضان نافلة. شوفوا النكسة الانتكاس هذا ها؟ وانت تعرفهم فين؟ هنا في - [00:27:10](#)

الرياضي يعني شفت اعظم نكاسة من هذا وهذا ظلال مبين هذا في حد ذاته كفر. اعوذ بالله. وضلال. اعوذ بالله. ولذلك ننصح من يسمع من هؤلاء هذا الكلام ان يتوبوا الى الله ويترك الدرزية كله. ما فيها خير. اصل من اسسها رجل اعجمي خرساني - [00:27:50](#)

ملحد وربه الحاكم بامر الله الفاطمي الملحد. الحاد في الحاد في الحاد. وهذا هو ربهم الحاكم بامر الله وهو الحاكم بامر هواه. وظلاله وفجوره وفسوقه. فعلى كل حال والواجب ان يتركوا هذه الضلالة. ويرجعوا الى الاسلام الصحيح. ويترك هذه الردة - [00:28:20](#)

التي هم فيها والكفريات التي هم فيها والعياذ بالله. ويسأل اهل العلم في هذا الباب. نعم ماشي باقي شي بنية نعم صحة التطوع بنية من النهار. كل التطوع بلا استثناء. بلا استثناء منه يوم عرفة ويوم عاشوراء وستة ايام من شوال - [00:28:50](#)

كلها يجوز ان تصومها من النهار. بشرط الا تكون أكلت ولا شربت ولا جامعت. والمرأة ما تكون حاضت ولكن الاكمل دائما والافضل ان تكون النية قبل الفجر. تكون من الليل ولو قبل - [00:29:30](#)

بلحظة. نعم. يقول ان ما اعرف انا احد من العلماء قديما انا ما اعرف ولا وقفت ان احد من العلماء يقول بان صيام النفل المقيد يشترط لصحته ان يكون بنية - [00:29:50](#)

من الليل يعني مثل عرفة لازم تنوء من الليل. مثل عاشوراء لازم تنوي انا لا اعرف احد من العلماء القدامى يقول بهذا القول ولا اعرفه الا لعالم واحد معاصر وهو الامام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وعنه اخذه الناس طلاب العلم اخذوه - [00:30:20](#)

عن الشيخ وهذا الرأي ما هو بصحيح وضعيف. ولا اعرف احد قال لي الناس قديما على قولين اما يقول لابد النية مطلقا والا يقولون لا يحتاج نية مطلقة من الليد. ولا شك ان هذا هو الصحيح. والذي صام من النهار - [00:30:40](#)

ايا ما كان هو صام. هو صام لكن ما قبل لا يحسب له ثوابه. وان كان قد صام اليوم فيه نقص وان كان بعض الشافعية وغيرهم يقولون يعود تعود النية الى ما قبلها كالحج لكن ما في فائدة - [00:31:00](#)

الكلام هذا نعم رجعت مرة لك ثوابك لكن كلهم متفقون على ان الثواب لا يكون كاملا فيه نقص لكن نحن يقينا انك صمت في شوال انت صمت ست من شوال ولو كان بنية من النار. لانك صح صيامك وانت في شوال. اذا ايش يحتاج نية؟ نية ايش من الفجر؟ ما تحتاج - [00:31:20](#)

لان موب فريضة. وهكذا يوم عرفة. صمت من الضحى. انت صمت ماذا؟ صمت شعبان. صمت اذا صيامك عرفة صحيح. وانت صائم فينطبق عليك الحديث انك صمت عرفة. وهذا صحيح لا شك. ولذلك الفقهاء - [00:31:40](#)

ما فصلوا هذا التفسير. وممن كان يصرح بهذا شيخنا الفقيه العلامة الاجل. الشيخ عبدالعزيز الداوود من كبار الفقهاء رحمهم الله انا سألت عن هذا وناقشته في هذه المسألة. فالمقصود ان هذا القول ضعيف. وكل من تلقاه فيما اعلم تلقوه عن الشيخ ابن عثيمين - [00:32:00](#)

شيخ بن عثيمين امام كبير وجبل لكن لابد ان يمحص اقوال كل عالم بالدليل من الكتاب من السنة من كلام العلماء وانا ما اوقف تراجعت وبحثت ما وجدت احد عزاه لاحد قديم ولا وقفت انا على احد. فلذلك هذا القول محدث. هذا القول بالتفريق محدث - [00:32:20](#)

وهو منتشر بين بعض المشايخ المعاصرين لكنه غير صحيح. غير صحيح وليس له وجه البتة والله اعلم مذهب الحنابلة وغيرها نعم. لا ما يعسر ولو كان في النافلة ما يؤثر صيامه. اذا كان نواة بعد - [00:32:40](#)

الفجر صيامه الصحيح فمن اكل او شرب في صيام صحيح فانما اطعمه الله وسقاه. نعم. ليس له خاص. نعم نعم من صام تطوعا يجوز له ان يفطر متى شاء لكن الافضل ان يكمل صيامه. قد جاء - [00:33:20](#)

عند الترمذي وغيره عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصائم المتطوع امير او امين نفسه. ان شاء صام وان شاء افطر. ولا حرج عليه في قطع صيامه. ومن قطع صيامه بالنية في النفل. قطع خلاص انا بفطر - [00:34:00](#)

خلاص قطع الصيام. راحوا دوروا الاكل ما لقوا له اكل. هل له ان يستأنف صيام جديد؟ الجواب نعم. لانه لم يفطر هو قطع لكنه ما اخطأ. فرق بين قطع وافطر. ولكن نعرف ان فيه خطأ - [00:34:30](#)

لبعض الفقهاء يقولون من نوى الصيام افطر. من نوى الفطر افطر هذا التعبير خطأ. وفيه تجوس والصواب ان نقول من نوى الفطرة انقطع صومه لكنه لم يفطر. الا ان يأكل او يشرب او يجمع. هذي مفطرات. فقطع النية ليس من المفطر - [00:34:50](#)

انما من المفسدات بس. فهو يفسد الصيام يقطع الصيام لكنه لا يفطر. فلو شاء ان ينوي صيام جديدا يستأنفه بنية جديدة من النهار صح ذلك اذا كان صيامه في غير - [00:35:10](#)

واسكان الصيام نفلا او كان فرضا لكن الفرض اثم بقطعه كقضاء رمضان او النذر لكنه ايضا ان يصوم حتى ولو كان صيامه فرضا قالوا الا في رمضان فرمضان لا يصح ان يصوم فيه غير رمضان - [00:35:30](#)

الله اكبر. ماشي نعم ما في اشكال هذا صحيح ان الصائم الافضل له ان يبدأ بالقضاء لكن من صام تطوع من قبل القضاء فلا حرج. واذا كان التطوع مما يفوت تأكد عليه ان يصومه. والذي يفوت عندنا - [00:35:50](#)

تكلمنا عن ست من شوال قبل قليل وفصلنا فيها وايضا صيام يوم عرفة وصيام يوم عاشوراء ولا ينبغي له ان يصوم عرفة بنية القضاء. فلو صام عرفة بنية القضاء فهو لم يصم عرفة او صام قضاء رمضان. فله - [00:36:30](#)

صيام عرفة. وهكذا من صام عاشوراء بنية القضاء صح صومه وقضى يومه. لكن ليس له ثياب الثواب صيام يوم عاشوراء. انما له ثواب القضاء. ثواب القضاء. ولذلك يجب ان يفرج - [00:36:50](#)

القضاء لوحده وعرفة وعاشوراء لوحدهما. نعم. باقي شيه؟ ها بركة الباب انتهى ولا باقي شي؟ انتهى الكتاب؟ خلاص اذا يكون هذا الدرس هو الاخير. اذا انتهى الكتاب ها ولعلنا ان شاء الله تشوفون اذا تبون نقرا كتاب من كتب مؤقتا نشوف - [00:37:10](#)

كل مجموعة ناقشوا نهي الدرس بس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:37:40](#)